

تدبرات في اسم سورة قريش | #خطبة_جمعة | د. حازم شومان

حازم شومان

ان الحمد لله نحمده ونستعين به ونستعديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا قنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلن تجد له هاديا مرشدا. يا ايها - 00:00:01

والذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله - 00:00:21
كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم ما لكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اللهم صل على الحبيب محمد - 00:00:51

وعلى ازواجه امهات المؤمنين وعلى ذرية وال بيته انك حميد مجيد. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وخطايانا كلها. اللهم ان عشنا واجبرنا واهدنا لصالح الاعمال والاخلاق. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وق - 00:01:11
قنا عذاب النار. اللهم الهما رشدنا واعذنا من شر انفسنا. اللهم انا نستهديك لارشد امرنا. اللهم وقنا شر انفسنا واعزم لنا على ارشد امرنا. اللهم اهد قلوبنا وسدد سنتنا. اخواني واحبابي في الله - 00:01:31

باب الله سبحانه وتعالى حينما يتكلم الله. الله لما يتكلم يعني ايه القرآن يا جماعة؟ يعني ايه كلام الله؟ ده مش كلام اغنى ملياردير في العالم وبيفهمنا طريق الثروة ايه! ده مش كلام اسعد البشر في العالم وبيفهمونا. قواعد السعادة والفرح والبهجة - 00:01:51
ايه ده مش قواعد اكثر انسان نجح واكثر انسان كافح في العالم وبيعرفنا قواعد النجاح والتميز التفوق والتخطيط والادارة ايه! ده مش كلام مرشد اسري وموجه اسري ومصلح اسري. وبيعرفنا ازاي نصلح بيوتنا. ولكن - 00:02:11

كلام واحد محترف ادارة وبيعرفنا ازاي ندير حياتنا وندير وقتنا ولا كلام معالج نفسي بيعرفنا ازاي نعالج اضطرابات شخصيتنا المعرفية ولا كلام حكيم من حكماء الزمان بيعرفنا ازاي نصلح تصوراتنا. كلام الله. قال الله عز وجل - 00:02:31
ليلة القدر خير من الف شهر. اذا كانت ليلة القدر التي نزل فيها القرآن خير من الف شهر من شهور البشر. فهذا ان ليلة واحدة مع كلام الله خير من الف شهر مع المناهج الارضية والمذاهب الارضية وحكمة - 00:02:51

اهل الارض من البشر والحكماء والعلماء والمفكرين والمثقفين. ليلة مع الله ليلة مع كلام الله عليك اعمارا توفر عليك قرونا كاملة من المتاهة. ان مشيت خلف البشر ولو كانوا الحكماء - 00:03:11

خشيت خلف البشر ولو كانوا المثقفين والمفكرين والعلماء. الله سبحانه وتعالى حينما يتكلم الله. الله سبحانه وتعالى يقول ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا. ومن يضل الله سبحانه وتعالى لو ما هداكشي. لو ما ارشدكش ما لكش مرشد. ما لكش موجه - 00:03:31
من غير ارشادات المرور. انت ممكن تركب عربيتك طالع على اسكندرية. تلاقي نفسك بعد اربع ساعات في اسبوط ولا في اسوان لانك ما اتبعتش ارشادات المرور. فمن غير ارشادات ربنا. ممكن كل مجهودك في الحياة يبقى ضد اتجاهك. وعكس رغبتك - 00:03:51

وفي الآخر تختار طرق مش هي اللي هتوصلك لا السعادة ولا النجاح. لانك ما اتبعتش ارشادات الله. مصدر الارشاد الوحيد سهم طرق النجاح والسعادة في هذه الحياة. تعالوا في هذه الخطبة نعيش مع سطرين من كتاب ربنا. سطرين بيعرفوا الامة كلها. طريق الاصلاح الاقتصادي ايه - 00:04:11

سطرين بيعرفوا الامة كلها ازاي تعمل ثورة على الاجيال الهشة الجديدة اللي طالعة. سطرين ربنا بيكلف فيهم الشباب. بيقول لهم فوقوا فوقوا من الغيبة اللي انتم فيها. فوقوا من سجن السوشيال ميديا اللي انتم قاعدين قدامه. واللي اتحبستم جواه. انتم

بتغرقوا. بس عاملين زي اللي - 00:04:34

اغرق وهو لسة مش فاهم انه بيغرق. فلسه قاعد مستمتع بالماية ولو حط رجليه وما لقاش ارض تحته هيتربع. انت بتغرق. انت بيسحبك الموج الدنيا رسالة لاجيال الشباب. انتم وصلتم لكده ازاى؟ رسالة لمجتمع ازاى يتسافل المجتمع لهذه الدرجة؟ ازاى تطلعوا

تاني - 00:04:54

لو عايزين اصلاح مجتمعي واصلاح اقتصادي في سطرين. لو عايزين قواعد النجاح في الحياة وقواعد التميز. وازاي نبقي لك قيمة عند وقيمة في الحياة وازاي ترفع قيمتك في الدنيا. وازاي ترفع قيمتك عند ربنا في سطرين رسالة لكفار الارض كلها - 00:05:14
بعد كل اللي ربنا عمله لكم ده ده رد الفعل بتاعكم. بعد ما غرقكم من خيريه. ده رد الفعل بتاعكم رسالة لاهل الدنيا. هو انتم حبيتم الدنيا اوي كده وفي العبادة وفي الدين حالتكم. زهد ونفور واعراض ليه؟ ازاى تعاملوا الدنيا كده؟ وتعاملوا الدين - 00:05:34
عامله الاخرة كده رسالة للمسلمين فوقوا. انتم اولى بالنجاح من اي كافر على وجه الارض. انتم اولى بصلاح الاقتصاد والمجتمع وصلاح الصفات وصلاح جيل الشباب. من اي حد على وجه الارض. انتم اولى بصفات النجاح. والعظمة - 00:05:54
يعجب الله من نجاحك ومن ومن صفاتك العظيمة. انتم اولى بده من اي حد على وجه الارض لا سقايل كتير اوي اوي. تعالوا ندخل شف رزق ربنا لنا من هذين السطرين في كتاب الله في سورة من سور الجزء الثلاثين اللي ممكن يكون بنسمعها في القرآن كتير ولكن مش بتركز في - 00:06:14

بعض معانيها وفي بعض انوارها. الله سبحانه وتعالى يقول في كل سنبلة مائة حبة. كل كلمة قرآنية فيها اكثر من مية معنى كل لفظ كل حرف كل سياق كل اسم صورة كل خاتمة اية وعلاقتها باول الاية مئات المعاني والافوائد - 00:06:34
المقاصد سورة قريش. سورة قريش لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف. فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. سورة من سور القرآن. الله سبحانه وتعالى اختار لها اسمه على قول جمهور علماء اصول التفسير ان - 00:06:54
السور توقيفية. يعني ايه اسماء الصور توقيفية؟ يعني اللي سمى سورة الفيل الفيل ربنا. اللي سمى سورة الماعون الماعون ربنا. اللي سمى سورة قريش قريش ربنا. وعلى قول جمهور العلماء ان ترتيب السور توقيفي. يعني اللي وضع سورة قريش بعد الفيل وربنا - 00:07:14

واللي وضع الماعون بعد قريش ربنا. واللي وضع الكوثر بعد الماعون ربنا. واللي بدأ المصحف بالفاتحة وختمه بالناس ربنا يبقى ترتيب السور توقيفي زيه زي الايات كده وزيه زي ترتيب الايات في السور. واسماء السور توقيفية. سورة قريش - 00:07:34
الاسم بتاع السورة ده يعني ايه قريش يا جماعة؟ ايه قريش دي؟ وياه معنى كلمة قريش؟ اول حاجة قريش دي قبيلة. قبل ما نتكلم عن معنى قريش يعني ايه قريش؟ يقول لك سمك القرش سمك القرش هو هو ايه القرش ده؟ يقول لك القرش ده واحد على المية من الجنيه عشر ملايم بيكونوا - 00:07:54

ايه موضوع القرش وياه موضوع قريش وقريش دي الكلمة دي جاية منين اصلا؟ ومعنى اللفز ايه وازاي ان كل المعاني دي كلمة واحدة اصلا في الاخر الله سبحانه وتعالى لما يسمي سورة باسم قبيلة. القبيلة دي ما كانتش قبيلة مسلمة في الوقت اللي ربنا نزل السورة دي فيها. دي قبيلة من القبائل الله اصطفاها - 00:08:14
الله اصطفى منها سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. والله اختار القبيلة دي ان بداية دعوة الاسلام للكرة الارضية تنطلق من هذه القبيلة ليه يعني القبيلة دي فيها ايه؟ القبيلة دي عملت ايه؟ ما كان فيه ثلاث اربع خمس تلاف قبيلة في الجزيرة العربية وفيه عشرات الالاف من القبائل في افريقيا - 00:08:34

وفي اسيا وفي اوربا وفي العالم كله. القبيلة دي ايه اللي ميزها؟ ان الله يخلد ذكرها. ان الله يضع اسمها على صورة منصور القرآن الله سبحانه وتعالى يذكر انجازين للقبيلة ديت في هذه السورة. الانجاز الاول رحلة الشتاء والصيف. رحلة الشتاء والصيف ايه رحلة - 00:08:54

الشتاء والصيف ديت قريش يا جماعة قبيلة كانت فقيرة جدا جدا قبل الاسلام. لدرجة ان بدأ يحصل من كثر الفقر والمجاعات

حالات انتحار حار جماعي. كان الراجل ياخذ مراته وياخذ التلات اربع خمس عيال بتوعه. ويقوم ضارب خيمة كده في مكان بعيد.

ويقعدوا لحد ما يموتوا. ليه؟ من - [00:09:14](#)

ما هو كده هيموت وكده هيموت. فيروح بقى في حطة ياخذ يروح هو وعياله انتحار جماعي كده يفضلوا في مكانهم. ما هو هيجيب منين وهيعمل ايه في المجاعات اللي موجودة فطلع رجل من رجالهم شاب عنده خمسة وعشرين سنة ولكن كان عقلية تجارية جبارة عالمية اسمه - [00:09:36](#)

هاشم ابن عبدمناف وهو من اجداد النبي صلى الله عليه وسلم. كان تاجر بيلف الدنيا كلها. راح قعد مع تجار قريش. تعالوا نعمل حاجة اسمها تعرف قريش تعالوا نعمل عقد تجاري واتفاقية التجارية بينا وبين بعض وبيننا ملوك الارض تعالوا نعمل مشروع اسمه رحلة الشتاء والصيف - [00:09:56](#)

طيب هنسافر تلات شهور في كل شتا لليمن نتاجر ونجيب البضائع ونستوردها وبعد كده هنرجع تلات شهور هنا كان بيع البضائع ونعمل الاسواق بتاعتنا عكاز وزى المجازوة. ونعمل الاصوات. وحباشة والاسواق بتاعتنا. وبعد كده نقوم - [00:10:16](#) مسافرين تلات شهور الشام وفلسطين والاردن او الفرس او الهند نسافر ونجيب بضائع بقى مستوردة من الحضارات بتاعة في الشمال بعد ما جبنا من حضارات الجنوب واليمن والحبشة ونقوم راجعين بايعينها لقبائل الشمال واحنا جايين في الطريق لقبائل العرب وبايعينها في مكة - [00:10:36](#)

احنا في سوق مكة وبعد كده تلات شهور الجنوب. وبعد كده تلات شهور نبيع. في مكة وبعد كده تلات شهور الشمال. ايه يا عم انت بتقول ايه! انت عايز آآ انت عايز - [00:10:56](#)

محمد انت عايزنا نموت من المجهود؟ انت عايزنا نسافر ست شهور في السنة مدى الحياة. هي دي رحلة الشتاء والصيف هي دي الرحلة اللي ربنا خلّيت زكرها في القرآن. هي دي الرحلة اللي ربنا عزم قدرها في القرآن. هي دي الرحلة اللي ربنا وضع اسم قريش على صورة بسببها - [00:11:06](#)

لما تتحرك هيبقى لك قيمة في الحياة. لما طول ما انت واقف زي ما انت ما تساويش طول ما انت واقف في مكانك. طول ما انت ما بتتحركش قريش اتحركت احتكت بأديان الشمال من الفرس ونصارى الشام احتكت بأديان الجنوب وبحضارات - [00:11:26](#) جنوب وباليمن وبالحبشة احتجوا سافروا الهند وسافروا بلاد الفرس وسافروا وان كان اكثرها في الشام في مصر جنب دمشق وسافروا فلسطين وسافروا هاشم ابن عبدمناف. ذلك الشاب اللي عنده خمسة وعشرين سنة. اللي يوم ما عمل رحلة - [00:11:46](#) الشتاء والصيف وكان عنده خمسة وعشرين سنة. هذا الشاب مات في رحلة تجارية في فلسطين. مات في غزة. ولحد دلوقتي بيسموا غزة غزتهاش هاشم غزة نسبة الى جد النبي عليه الصلاة والسلام اللي قبره موجود لحد دلوقتي في مدينة غزة في فلسطين اتحرك. لما قرروا - [00:12:06](#)

اتحركوا بقوا اغنى اغنياء العرب. لما قرروا يتحركوا بقت مكة هي اكبر ترانزيت للامن التجاري ما بين تجارة الدول العظمى لما قرروا يتحركوا ربنا رفع قدرهم في كل حاجة. ربنا وضع اسمهم على صورة. اتحرك - [00:12:26](#)

وارفع قيمتك في الحياة. وخلي لك قيمة. اوعى تفتكر ان الدين بيقول لك انك تقعد مكانك. لما ربنا يسمي سورة على اسم قبيلة احترفت التجارة وقتلت نفسها في الجهد التجاري؟ هي دي مش رسالة انت قادر تفهم منها حاجة؟ وقادر - [00:12:46](#) اخلص منها حاجة ان الله سبحانه وتعالى يعجب من آآ آآ ابو طلحة وام سليم لما ضيف النبي عليه الصلاة والسلام يروح لهم يا اخي ينيما ولادهم جعانيين ويأكلوا الضيف. الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لهم عجب الله من صنيعكما الليلة. هو ده اللي حصل هنا لك - [00:13:06](#)

خلاف قريش اللام دي علماء اللغة بيقول لام التعجب. الله يعجب من هذا الجهد التجاري. غير ان لحية الشتاء والصيف كان فيها قيم تانية رحلة الشتاء والصيف دي لما كان بيحصل انتحار جماعي في قريش. بسبب الفقر اللي هم فيه. فهاشم ابن عبدمناف حط قوانين لهذه الرحلة. القانون - [00:13:26](#)

الاول ان يشغل في خدمة هذه الرحلة اصحاب العيال. يعني بقى التكافل اجتماعي. بدل ما اجيب الفقير اقعد ادي له فلوسه وقاعد في مكانه. ابنه ياخذ الفلوس ويروح يشرب مخدرات. وبنته تاخذ الفلوس تقعد تتفرج على التمسيلات تركي وافلام هندي -

00:13:46

لأ ده انا هخرجه اشتغل معي. القانون الثاني اللي حطه هاشم ابن عبدمناف ان ارباح رحلة الشتاء والصيف لن توزع فعل التجار الاغنياء فقط. وانما ستوزع على الغني والفقير. ففقراء مكة لهم نسبة. ولهم - 00:14:06

من ارباح رحلة الشتاء والصيف. طب المفروض انها تبقى رحلتي الشتاء والصيف. هم رحلتين. رحلة شتا وريحة صيف. من كتر طول الرحلة ست شهور في السنة ثلاث شهور جنوب وثلاث شهور شمال. كأن ربنا يشير الناس دي ما كنتش بتستريح. كأن - 00:14:26
رحلة وربنا بيقول الشتاء والصيف. مش رحلة في الشتاء ورحلة في الصيف. رحلة الشتاء كأنهم طول مسافرين وطول الصيف مسافرين وكأن كلمة رحلة بالمفرد كأن الناس دي ما كنتش بترتاح ما كنتش بتضع رحلها - 00:14:46

ما كنتش بتحط رحالها كانت دائمة الترحال من اجل من اجل التجارة. فكان لهم قيمة عند الله سبحانه تعال دي نقطة. النقطة الثانية يعني ايه قريش بقى؟ قبيلة قريش اتسمت قريش ليه؟ قال لك اتسمت قريش على اسم - 00:15:06

راجل فيها. مين الراجل ده؟ يعني قريش ده مش اسم قبيلة؟ انت عارف مسلا لما القاهرة تتسمى مسلا آ مسلا المنصورية منصورية على اسم ايه على اسم المنصور على اسم شخص اصلا. يبقى اذا قريش ده اسم واحد اتسمت القبيلة باسمه. واحد من - 00:15:26
القبيلة دي مين قريشنا بقى؟ وقريش تصغير تصغير يعني زي ما بيقول ابن عباس تصغير للقرش اللي هي سمك القرش. سمك القرش ده كلمة موجودة في لغة العرب من سنين سمك القرش او التصغير لكلمة القرش وهي كلمة الجمع وكل - 00:15:46

قادرة جا لها ارتباط بكلمة القرش. القرش يقول لك ده فلان ده بيعرف يجيب القرش. ده فلان ده بيعرف يحط القرش على القرش لحد ما يحط حاجة هو القرش في اللغة اصلا او القرش في اللغة اصلا يعني ايه؟ يعني الجمع انك تجمع حاجة على حاجة لحد ما تعمل حاجة كبيرة. طب يقوم - 00:16:06

ملاليم اللي اسمهم القرش دول يتسموا قرش. كان المفروض القرش ده يبقى المليون جنيه. لان القرش ده الحاجة اللي اتجمعت لحد ما بقت كبيرة. يبقى المفروض كلمة القرش في اللغة القرش او القرش كان يتسمى بها المليون جنيه مسلا. حطيت الجنيه على الجنيه لحد ما لا يتسمى بها اصغر عملة - 00:16:26

ليه؟ كأن المعنى عمرك ما هتغتنى الا لو جمعت القرش على القرش. اللي هستهين بالصغير عمره ما هيكبر. انت عايز يبقى عندك شقة تمليك في يوم من الايام. لو استهنت بالمية جنيه والخمسميت جنيه والالف جنيه وما بدأتش تعمل جمعية على جمعية او -

00:16:46

تدخل في حاجة بالتقسيط مش هيبقى في يوم من الايام عندك عربية. لو استنيت اما يجي لي ربع مليون جنيه فجأة عشان اجيب عربية ولا نص مليون جنيه فجأة عشان اجيب شقة لو استنيت ده تسعة وتسعين في المية مش هيجي لك. امال الحل انك بتحط القرش على القرش. يبقى كلمة قريش دي - 00:17:06

جاية منين؟ جاية من الشطارة في التجارة كما يقول ابن كثير. بين الكسب والتجارة. انهم كانوا ناس شاطرين في يعني اما اسم سورة على اسم الفلوس. اما سورة كما قال الله في اول سورة النساء اموالكم ولا تؤتوا السفهاء اموالكم - 00:17:26
التي جعل الله لكم قياما. ربنا بيقول فلوسكم دي قيامكم. يعني ايه قيام؟ القيام ده وعمودك الفقري. من غير العمود الفقري تقع تبقى زي الحلس البالي. زي حطة القماش اللي تقوم واقعة كده. يعني ربنا بيقول لك الفلوس ده عمود فقري! هو ايه يا جماعة ده هو ده

00:17:46 الدين -

اللي احنا بنسمع عنه ولا ولا ده هو ده القرآن! هو ده القرآن. يعني ربنا زي ما قال لك ان الدين مهم من اجل رضا الله قال لك والدينا مهمة. ولم يقوم الدين الا بالدينا. ولن ينصر الاسلام على اكتاف امة متخلفة. اقتصاديا واجتماعيا وحضاريا - 00:18:06
وسياسيا ونفسيا. انت لازم تبقى ناجح. يعني ربنا بيوجهك انك تنجح. وانك ترفع قيمتك في الحياة. طيب هو ابن عباس ليه؟ بيقول

ان قريش اتسمت من سمك القرش يعني. سمك قرش ايه ؟ قعدت ادور في سمك القرش يا جماعة. والطباع بتاعته - 00:18:26
هو ايه اللي جاب ده لده ؟ لقيت ان سمك القرش ده فيه صفتين. هو كذا صفة يعني. ولكن اميز صفاته. اول حاجة انه لا كلا عن الحركة
لو اتحرك يموت. سمك القرش بيتنفس اصلا بانه يتحرك يقوم الماية تيجي. عكس الخياشيم بتاعته - 00:18:46

يعرف يستخلص الاكسجين. فلو لو وقف في مية واقفة يموت لانه ما يعرفش ياخذ نفسه. قال لك عشان كده سمك القرش طول
الاربعة وعشرين ساعة بيتحرك عشان يعرف يتنفس. طب ما هو لازم هينام. قال لك اما بييجي ينام حاجة بسيطة بينام في طيارات
ماية معاكسة. عشان وهو في مكان - 00:19:06

الماية اللي بتعاكس جسمه تتحرك تبقى بدل حركته فيعرف يستخلص الاكسجين. يبقى نفس فكرة قريش الذين لم يكونوا عن
الحركة. الذين لم يكونوا يناموا عن رحلة الشتاء والصيف. رحلة كأنها رحلة واحدة. كأنهم ناس حياتهم كلها مراحل - 00:19:26
التجارية في ترحال تجاري لا يتوقف. والرحلة في اللغة لما يكون معك الرحل معك الزاد ومعك الاستعداد وفي نفس الوقت هتأخذ
الطريق على مراحل. يقول لك مراحل التعليم. يعني في ابتدائي وابتدائي على ست سنين وفي اجازات في النص. وفي اجازة نص
السنة - 00:19:46

وبعد كده اعدادي مراحل يبقى انت بتقطع طريق طويل ولكن واحدة واحدة ومعك الزاد فانت مش تعبان انت مبسوط يقول لك رحلة
العلاج. يبقى انا هاقطع مراحل كتير ولكن من غير ما اتبهل. يبقى كلمة رحلة كلمة بتجمع - 00:20:06
ما بين الجهد والمشقة وما بين الحياة الاجتماعية. وما بين اللفة وما بين الجو الجميل اجمل حاجة. انه ربنا يجعل شغلك هو متعتك.
انك تبقى شغال في الحاجة اللي انت بتحبها. مش شغال دلوقتي سانونية عامة مستنيين النتيجة بتاعتها بعد ايام. والكل بيتنافس -
00:20:26

هجيبي طب ولا مش هجيبي هندسة ولا مش هجيبي هندسة ؟ هجيبي طب سنان ولا لا ؟ هجيبي ايه ؟ يا ابني انت بتحب
ايه ؟ يا ابني فيه فرق بين كليات - 00:20:46

قمة وبين عقليات القمة. قريش كانوا عقليات قمة. الناس اللي ربنا سمى السورة دي باسمها كانوا عقليات قمة. ناس امل احلاف تجارية
قبل اتفاقية الجات وقبل الاحلاف التجارية بتاعة القرن العشرين. والقرن الواحد والعشرين غيرت تاريخ المنطقة كله - 00:20:56
خلاف قريش ده اللي هو العقد التجاري. الاتفاقية القرشية العالمية. الاتفاقية التجارية دي اللي خلت قريش بقوا بشوات النبي عليه
الصلاة والسلام في عامل حزن لما راح يدعو كبار قريش راح لهم فين ؟ حد عارف الرحلة اللي النبي طلعتها راح فين ؟ الطائف -
00:21:16

ايه الطائف دي كان كل تجار قريش لهم فلل في الطائف. لهم قصور في الطائف. الطائف دي في بالنسبة لقريش تعادل دلوقتي الساحل
الشمالي اللي هو اي واحد غني عنده فيلا في قرية من قرى الساحل الشمالي عنده فيلا في مراسي عنده فيلا في سيدي عبد الرحمن
عنده فيلا في هنا في هنا الطائف دي - 00:21:36

الساحل الشمالي بتاعتهم. فبقوا بيروحوا يصيفوا ده كانوا بينتحروا من الجوع. هي رحلة الشتاء والصيف قلبت الدنيا بالمنزر ده.
حولتهم ملطي مليونيرات بالمنزر ده. قلبت اوضاعهم الاقتصادية. اتحرك ان الله يساعد الذين يساعدون انفسهم. الله في نهاية السورة
يقول - 00:21:56

فليعبدوا رب هذا البيت الكعبة اللي انتم حطيتوا عليها تلتمية وستين صنم. الكعبة اللي ربنا حماكم بسببها. وامن قوافلكم سببها وعزم
قدركم في العالم بسببها وفي الاخر. في الاخر يا ايها الظالمين حطيتوا عليها تلتمية وستين صنم فليعبدوا - 00:22:16
زي ما ربنا خلاكم تألفوا النعم لماذا لا تألفون العبادة ؟ حب التجارة المهول اللي خلاكم ليل نهار في التجارة. اشمعنى كره مين اللي في
قلوبكم تلاقي الشاب دلوقتي ولا الطفل قاعد خمستاشر ساعة على التليفون على الموبايل يلعب جيمز وتيجي - 00:22:36
قل له صل مش عايز اصلي. ليه ؟ اللي قل في قلبك على الدنيا اوي كده. مخليك نافر عن الدين ليه ؟ فليعبدوه. زي ما ربنا غرقكم نعم
اعبدوه اشكروه عشان النعم تفضل بدل ما النعم تزول وتروح فليعبدوا رب هذا البيت. الذي اطعم - 00:22:56

كان ممكن ربنا يقول رزقهم في فرق ان ربنا يرزقك وان ربنا يخلي الحياة لها طعم عندك. ان يبقى فيه طعم. احيانا فيه ناس عندها نعم. ولكن يقول لك دكتور النفسي يقول عنده رفض للحياة - [00:23:16](#)

اه مش عايز يعيش عايز يموت ليه ما عدش فيه طعم الحاجة في حياته. شاب بيقول لي انا كل حاجة في حياتي اتحرقت ما عدش فيه طعم فيه طعم للزنا. ما عدش فيه طعم للخمرة. ما عادش فيه طعم للسهر والسفر. كل حاجة اتحرقت. الذي اطعمهم ان ربنا يدي للحياة طعم - [00:23:29](#)

انك تبقى فرحان. انك تبقى مبتهج. انك تبقى مستمتع وانت شغال ان ربنا سبحانه وتعالى يديك اللذة والمتعة مع النجاح والجدية هو ده العطاء بتاع الدين فليعبدوا رب هذا البيت. الذي اطعمه من جوع. اوعى تنسى وامنهم من خوف. اوعى تنسى الجوع والخوف - [00:23:49](#)

اوعى تنسى اوعى تنسى انت كت ايه وربنا خلاك ايه اوعى تنسى الله قادر على قلب اي وضع الله قادر على قلب اي وضع وحش في حياتك حياتك. ربنا قادر على تغيير اي وضع. ولكن هو امتى ربنا غير لهم الجوع والخوف؟ لما عملوا ايلاف قريش. لما عملوا الاتفاقيات التجارية. ولما - [00:24:09](#)

رحلة الشتاء والصيف يعني ايه؟ يعني ربنا اللي عملها لهم ولا هم اللي عملوها؟ يا حبيبي مش فارقة. انت لو انت كل حاجة جات لك بالاسباب لم ترى احسان الله اليك فيها. ستظل اعمى عن احسان الله. ما هو الاسباب حتى مين اللي اداها لك - [00:24:29](#)

الله المحسن اللي مش هيشهد احسان الله في الحاجات اللي ربنا ادى له اسبابها سيظل اعمى الى ان يلقي الله عما فعله له الله. فربنا بيقول اطعمهم من جوع. طب بس اصل انا يا رب انت يعني مش انت اللي اطعمتني. ده انا اللي اشتغلت وتاجرت وكافحت وسافرت ورحت - [00:24:49](#)

لملوك الروم واتفقت على ان انا ادخل البضائع القرشية. من غير جمارك مقابل ان انا احمي تجارتهم في الجزيرة العربية. ورحت لملوخ غسان وقبائل الشمال بتاعة البلطجة والسطو المسلح على قبائل القوافل التجارية. واتفقت معهم ان انا هورد لهم البضائع. مقابل ان هم - [00:25:09](#)

الجمارك عن البضاعة القرشية بتاعتي مقابل ان انا امن تجارتهم وقوافلهم اللي بتقطع الجزيرة العربية وان انا اخليها في حمايتي انا اتحركت يا ابني ان الله يساعد الذين يساعدون انفسهم. ما هو انت مش فاهم. هو انت فكرك - [00:25:29](#)

ان انت لو كنت اشتغلت من غير ما ربنا يعينك ويساعدك ويمدك ويمهد لك الطريق الاسباب ويزيل المعوقات كنت وصلت لحاجة انت مجهودك ده عربون صدق قدمته بين يدي الله. انما اللي نجحت - [00:25:48](#)

هو ربنا عشان كده السورة اللي قبل سورة قريش. سورة الفيل والسورة اللي بعد سورة قريش ايه؟ سورة الماعون. اشمعنى سورة الفيل؟ سورة الفيل بقى اهو اصل انتم دلوقتي جيت يا قصي يا ابن الكلاب لقيت ان قريش متمزقة وحتاها سياسيا. جميل. وانت جيت يا هاشم يا ابن عبدالمناف الاتنين اللي اسمهم قريش - [00:26:08](#)

وقمت عامل الاتفاقية التجارية وعملت رحلة الشتاء ورايت. طب لو كان ربنا بقى ساب قبرها دخل؟ كان حصل لكم ايه؟ كان كل اللي انتم فيه ده راح يبقى اوعى تنسى ربنا عمل لك ايه. اوعى تنسى انه لم يكن لك قوم ولم تكن لتنجح ولم تكن رحلة - [00:26:28](#)

الشتاء والصيف لتثمر الغنى والثروة. والتآلف الاجتماعي بين الفقراء والاغنياء في قريش. ولم يكن كل هذا سيحدث لو لم يكن الله دافع عنكم ضد الاخطار الخارجية اللي زي ابوها الحبشي. اوعى تنسى انك صناعة ربنا مهما كان الاسباب اللي انت عملتها ومهما كان تغطيتك - [00:26:48](#)

مهما كان ادارتك لوقتك ومهما كان جهدك ومهما كان كفاحك ومهما كان بذك ومهما كان عبقريتك في الحياة. ومهما كان صمودك اوعى تنسى انك صناعة ربنا. فسورة الفيل جت قبل سورة قريش عشان ربنا يقول لهم من غيري كنتم اتفرمت - [00:27:08](#)

كان ابرهة اللي باع عصف مأكول. كنتم انتم اللي بيته عصف مأكول. كان اصحاب الفيل الان اصحاب الفيل يعني يمكرون باصحاب النيل الان اصحاب الفيل دول اهل الحبشة اسيوبيا دي اول حرب صليبية في التاريخ كانت الحرب بتاعة سورة الفيل. واخر حرب

صلبية في التاريخ برضه هتخرج - 00:27:28

من اثيوبيا من الحبشة وهيهدم فيها الكعبة ذو السويقتين. يعني اصحاب الفيل دول لهم قصة مع الكعبة. مش بس اصحاب الفيل لهم قصة مع اصحاب النيل ومكر يعني الم يجعل كيدهم في تضليل لهم كيد؟ يعني لهم كيد على الاسلام وعلى الدين والنبي - 00:27:48
صلى الله عليه وسلم يقول اتركوا الاحباش ما تركوكم. طول ما هم ساييينكم ابعدوا عنهم. ده دول قصة لهم قصة لسة في نهاية الزمان مع الامة. انما لو ما سابوكوش خلاص. ده - 00:28:08

في قصة تانية الله سبحانه وتعالى رب العرش الكريم سبحانه وتعالى جاب سورة الفيل قبل سورة قريش ان الاول افهم ربنا دفع عنك ازاي؟ ده فيه ناس كتير كانت بتخطط ضدكم قوي يا قريش. ده فيه ناس كتير اوي الم يجعل كيدهم كانت بتكيد وبتسهر تخطط عشان تدمركم. وعشان تموتوا - 00:28:18

وعشان تضع سلطتكم مين اللي مين اللي ابقاكم مين اللي قومكم على رجليكم ربنا اللي انت عملته كله مش حاجة اللي ربنا عملها لك. امال سورة الماعون بعد سورة قريش ليه؟ اصل ساعات لما يجي لك القرش ويجري في ايديك القرش وبقيت غني تنسى - 00:28:38

اللي في نفس حالتك قبل ما ربنا يديك. فسورة الماعون سورة الاعانة. عاون المحتاج. عاون المحروم ما تمنعش الماعون فربنا يديك ادي للمحروم فبعد ما ربنا اداهم. وجرى القرش في ايديهم. ورفعهم بدأوا يحرموا المحتاج - 00:28:58
فسورة الفيل قبل سورة قريش تقول لك اياك اياك ان يعميك المال والكسب والتجارة والسلطة عما فعله الله او عن الخالق وصورة الماعون بتقول لك اياك ان يلهيك القرش والمال والكسب - 00:29:18

والرفعة عن المخلوق وعن احتياج المخلوق يبقى سورة الفيل قالت لك زبط علاقتك بالخالق مهما رفعك الله. وصورة الماعون قالت لك ضبط علاقتك بالمخلوق مهما اعتق الله والا ربنا هياخذها منك تاني. زي حديس الاقرع والابرص والاعمى. لما الابرص قذرني - 00:29:38

اريد جلدا حسنا. اريد وجها حسنا. فجأ له ملك. قال له ماذا تريد؟ قال له قذرني الناس. بسبب البرص العين. انا عايز جلد جميل. فقام الله لي واعطائك عشراء ناقة حامل. ولدت له قوافل من الجمال. جا له بعد سنين. بيقول له انا راجل فقير واحتال - 00:29:58
قال له قال له ليس عندي. قال له الم تكن ابرص؟ فشفاك الله. وكنت فقيرا فاغناك الله. قال له وانا انما ورثته كابرا عن كابري. ده انا باشا ابن باشا. انت جاي بتكلمني انا! انا ما كنتش في يوم من الايام محروم. ولا كنت في يوم من الايام مريض نسيت - 00:30:18
يا الهي! نسيت اكبر مصيبة ان البني ادم ينسى اصله. ان البني ادم ينسى لحزات الحرمان اللي ربنا عيشه فيها. مش عشان ربنا ما يبحبوش. عشان ربنا لما يدي له النعمة - 00:30:38

يخليه يحس بالمحروم منها. لما تاخذ افتكر بقى اللي كان زيك في يوم من الايام. قال له ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت اليه. الملك دعا عليه قال له لو كنت كذاب يا يا من كنت ابرز فقير. ربنا يرجعك تاني للي انت كنت فيه من الفقر والمرض - 00:30:52
فعاد الى ما كان عليه من الفقر والمرض. يبقى اللي ربنا هيدي له القرش وهيدي له النعمة ولا يعين الملهوف ولا يعين محتاج فسيهره الله الى ما كان اليه. يبقى ايه العلاقة ما بين كل احنا لسة يا جماعة في اسم السورة. يعني غالبا الخطبة دي في اسم - 00:31:12
بقي الاسم بتاع السورة ده القرش سمك القرش يعني بعض المفسرين وابن عباس وغيره لما قال لك ده فيه سمكة اسمها سمكة القرش. كلمة قريش دي لما اتسمى تتسمى التصغير لسمكة القرش. ايه سمكة القرش؟ قال لك رقم واحد انها او يعني بالبحث بصفتها انها لا - 00:31:32

عن الحركة كما كانوا لا يكفوا عن الحركة في رحلة الشتاء والصيف. الحاجة الثانية قال لك ان سمك القرش ده حتى في الرؤى لما واحد يشوف يشوف سمكة قرش علماء التأويل يقول لك ايه؟ يقول لك يا اما ربنا هيديك سروة يا اما ربنا هيديك سلطة وسيطرة. هي نفس قصة قريش بالزبط مع ان كانوا متمزقين - 00:31:52
ربنا جمعهم وبقوا كيان سياسي واحد. وبعد ما كانوا فقراء ربنا جمع لهم الثروات. وبقوا ملطي مليونيرات. فهي قصة ان ربنا هيجمع

لك السلطة او ربنا هيجمع لك الثروة. هي التقرش اللي هو التجمع. فهي نفس الفكرة. عشان كده في الامسال الشعبية لما حد يمسك سمكة قرش كده بيبقى - [00:32:12](#)

ايه يعني حد مسلا يرسموه ماسك سمكة قرد يقول لك يعني هيقرش. اللي ماسك هيجمع اللي في السوق كله. هياكلها كلها. هياخذ خدها كلها وسمك القرش كده. يقول لك سمك القرش ده بيكنس اي حاجة قدامه. بياكل الطحالب البحرية. وبياكل السمك والوحوش البحرية - [00:32:32](#)

وبياكل البني ادمين وبيهمج على السفن. بيقش بيجمع كل حاجة في بطنه. بياكل عشان كده ابن عباس قال لمعاذ ابن ابي سفيان انه يا امير المؤمنين يعلو اللي هو سمك القرش ولا يعلى عليه. ده الباشا بتاع البحر كله. ما حدش يقدر يهجم عليه. ويقول لك السمكة القرش - [00:32:52](#)

مزق الفريسة قبل ما ياكلها. يقطعها الاول وبعد كده يبدأ ياكلها. يعني يعني عنده قوة. عنده قوة. فقريش كانت تجمع المال من الهند والشام وفلسطين والاردن والحبشة واليمن. وبقوا اكبر ترانزيت بيمسل الامن - [00:33:12](#)

تجاري لبضائع الدول الكبرى في الجزيرة العربية فبقى عندهم تحالف كبير بينهم وبين ملوك الدول العظمى بسبب انهم قدروا يأمنوا البضائع التجارية بتاعتها اللي هي ربنا سماها ايلاف قريش. ايلاف قريش. طيب - [00:33:32](#)

برضو قلنا قريش ده مين ؟ يعني قريش ده اسم القبيلة قال لك ده القبيلة متسمية على اسم بني ادم فيها. مين ده بقى ؟ البني ادم اختلفوا على اقوال. فيه قول ان - [00:33:49](#)

قريش ده اللي هو الشاطر في القرش ده او اللي عامل زي سمكة القرش الشاطر قوي ده اللي اللي يعلو ولا يعلى ايديه قال لك هو هاشم ابن عبد مناف - [00:33:59](#)

ده قول. هاشم ابن عبدالمفضل واحد عنده خمسة وعشرين سنة. لما عمل رحلة الشتاء والصيف كان عنده خمسة وعشرين سنة يا جماعة. يعني ايه عنده خمسة وعشرين سنة ؟ انت عندك كم سنة - [00:34:09](#)

شبابنا فين ؟ الشباب بتوع الامة فين ؟ صورة قريش دي من صور المرحلة الجهرية. من صور مكة في المرحلة الجهرية. السورة اللي نازلة قبلها ايه ؟ حد عارف السورة اللي نازلة قبلها - [00:34:19](#)

سورة التين والتين والزيتون وطور سنين. وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. ثم رددناه ايه ؟ اسفل سافلين كفالة بقى لما مجتمع يتسافل. لما مجتمع تنتشر فيه السفالة. لما مجتمع ينهار اخلاقيا - [00:34:32](#)

يا نهار في المفاهيم. لما مجتمع يبقي افلام اغاني المهرجانات والراقصات هم النجوم. لما مجتمع يبقي المتعة من حرام او حلال هي المصلحة. لما مجتمع يبقي المال الحرام فيه عادي. والكبائر فيه عادي - [00:34:52](#)

بيبقى مد الايد على حرمان الله ومن الرجال على النساء في الشوارع عادي. ثم رددناه اسفل سافلين المجتمعات لما بتتسافل. لما بتبعد عن الدين دي الصورة اللي قبلها امل الصورة اللي بعدها سورة القارة القارة ربنا بينتقد قريش. في الصور دي. شف ترتيب

الصور مع بعض. يبقي التين - [00:35:12](#)

نزلت وبعد كده نزل بعدها قريش وبعد كده نزل بعدها القارة ما القارة وما ادراك ما القارة! يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوشة. ايه الفراش ده! ما هو هم هم كده في الاخرة لانهم كانوا كده في الدنيا. فراش. يعني ايه الفراشة دي

دودة. دودة. عارف الدودة - [00:35:32](#)

لو انا جيت حطيت لك دودة كده في طبق اكل انت هتقرط. الفراشة دي دودة حقيرة. ولكن كل الفرق بينها وبين الدودة ان لها جناحها ملونة. فلجناحها بقر الناس فالتناس تقول سبحان الله! وهي لو اتشالت جناحين هتبقى حنة دودة حقيرة. اهو بالزبط كده. ده واقع

شباب المجتمعات - [00:35:52](#)

وقع شباب اولاد جامعي القروش والمتقرشين والاغنياء. تلاقي الشاب قاعد ساحل شمالي ولا في اي حنة. هو كل لابس الكوتش ابو خمس تلاف جنييه. ولا بس التيشيرت ابو اربع تلاف جنييه. ولا بس النضارة ام تمتلاف جنييه. هو فراشة - [00:36:12](#)

هو حنة دودة ما تساويش بس طلع لها جناحة ملونة. فشغل الناس بالالوان بتاعة لبس والكوتش بتاعه والبنطلون بتاعه والنضارة والحزاة بتاعته والعربية بتاعته والموبايل هو شكله وخلص. وتكون الجبال كالعهن المنفوش. العين. الغصن اللي منخور من جوة وشكله - [00:36:32](#)

من برة سليم. تيجي تمسكه يتكسر في ايديك. شباب منخور. من جوة منخور القلب والنفس والعزيمة والهمة. من برة شكله يفرح ومن جوة منخور. فيوم مجتمعات بتنهار. فتيجي سورة قريش هنا عتاب بقى. انتم فين من اجدادكم - [00:36:52](#)

الاجيال اللي طالعة دي. فين من الاجيال اللي هاشم ابن عبد مناف كان وهو عنده خمسة وعشرين سنة. انت عندك كم سنة؟ انت عملت ايه؟ الوقتي الشاب بيتخرج من خمسة وعشرين سنة يلا ابدأ حياتي. حياة مين يا ابني؟ انت حياتك نصها خلص - [00:37:10](#)

انت عايز تبدأ وانت عندك خمسة وعشرين سنة فين الوعي المبكر بقيمة السعي على الدنيا؟ فين الوعي المبكر؟ النبي عليه الصلاة والسلام بدأ يشتغل وعنده حداثر سنة بدأ اول رحلة صيف في سوريا في بورسرة بجاني على بعد مية وخمسين كيلو متر من دمشق. في الشام - [00:37:25](#)

النبي عليه الصلاة والسلام عنده حداثر سنة وفضل يتاجر لوحده من وهو عنده حداثر سنة لحد ما بقى عنده خمسة وعشرين سنة لما خديجة صاحبة المؤسسة التجارية الكبيرة اختارته يبقى رئيس مجلس ادارة الشركة بتاعتها. تخيل انت كده لما ييجي شركة كبيرة وتقول لك انا مختارك - [00:37:45](#)

انك انت تبقى رئيس مجلس الادارة بتاعه والمدير التنفيذي لها. ليه انت مين يعني؟ عملت ايه يعني؟ النبي اربعناشر سنة بيتاجر قبل خديجة وبعد كده من سن خمسة وعشرين لسن اربعين - [00:38:05](#)

ستناشر سنة بيتاجر مع خديجة. ليه؟ النبي عمل ايه في التسعة وعشرين سنة يدوق تجارة دول؟ آآ نتكلم او نكمل آآ في الخطبة الثانية. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وببيدك الخير كله واليك يرجع - [00:38:15](#)

الامر كله. اللهم صلي على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. في الاولين والآخرين وفي كل وقت وحين. اما بعد. النبي عليه الصلاة والسلام بدأ يتاجر وعنده حداثر سنة. بعد كده - [00:38:35](#)

النبي النبي كان بيطلع رحلة الشتاء والصيف ويتاجر. بعد كده النبي عليه الصلاة والسلام هو شاب بقى بعد العشرين بدأ هو اللي يعمل تجارة لنفسه. فسافر يمن ودور على ماركة مستوردة مش موجودة في مكة ولا موجودة في اسواق مكة. فوصل لماركة لبس كده اسمها البز اللي هو الثياب الموشاة - [00:38:45](#)

برود المشاة. يعني اللبس اللي هو ايه متطرز بالذهبي وبرود كده حاجة جديدة وجميلة. وراح باعها في سوق اسمها سوق حباشة. سوق حباشة زي سوق عقال. الاسواق اللي كانت حوالين مكة دي. فجھ حكيم ابن حزام وكان تاجر من التجار - [00:39:05](#)

ايامها وكان تاجر شاطر جدا حبيب ابن حزام ده كان تاجر ما بينامش ليل ولا نهار. زي تاجر مكة الكبار. اشترى من النبي عليه الصلاة والسلام الصفقة بتاعة البز دي - [00:39:24](#)

راح باعها في مكة كسب ارباح كبيرة جدا. اللي شافت الصفقة دي بتاعة حكيم ابن حزام خديجة بنت خويلد التاجرة. وبتراقبي السوق بتوع مكة شاطرين قرشيين بتوع قرش يفهموا يجيبوا القرش ازاى؟ بازن الله سألت عرفت ان حكيم ابن حزام جايب الصفقة دي من واحد اسمه محمد ابن عبدالله راح - [00:39:34](#)

لسيدنا محمد لما لفته بالشطارة دي اتفقت معه انه هيمسك التجارة بتاعتها. يعني النبي عليه الصلاة والسلام ما كانش قاعد في بيته وقامت خديجة رايحة مخبطة عليه. ما تيجي يا محمد يا ابن عبدالله عشان تمسك تجارتني. النبي اتحرك وسافر وجاب ماركة مستوردة جديدة مش موجودة في المكان اصلا. وعمل نجاح زي ما شباب كتير جدا - [00:39:54](#)

نعمل الوقتي ويفكر في حلول زكية ويفكر في استيراد حاجات زكية. النبي عمل حاجة خلت كبار التجار في مكة يلتفتوا ليه؟ النبي كان شاطر في التجارة عليه الصلاة والسلام. انما ما كانش شخصية عادية. من الذين يختارهم الله. الله لما اهل النبي للنبوة ما اهلش

النبي للنبوته انه قعد في جامع - 00:40:14

انه الله اهل النبي للنبوته بانه اشتغل في التجارة تسعة وعشرين سنة قبل من وهو عنده حداثر سنة اللي هو عنده اربعين سنة بيتاجر اخر ست شهور بس اللي اعتزل وراح قعد في غار حراء. يعني النبي عليه الصلاة والسلام تسعة ثمانية وعشرين سنة ونص بيتاجر.

وبيسافر في - 00:40:34

وفي الجنوب وبيحتك بالاديان الثانية. وبيحتك بالحضارات الثانية. وبيحتك بالنمازج البشرية والسقافات البشرية. وبيتعامل مع الكل وبيكسب كل وبيتعامل بالجنيه عشان ما حدش ييجي يضحك عليه. ما هو واحد متربي في الجامع وواحد نصاب هيجي يضحك عليه هيتضحك عليه. انما اللي فاهم الدنيا ما بيتضحكش عليه - 00:40:54

مش هيجي واحد منافق يضحك عليه ويقول له كلمتين حلوين. ربنا اهل النبي برعي الغنم. اهل النبي بالسفر. اهل النبي بالتجارة. آآ ربنا اهل النبي بانه يبقى بيمارس التجارة وبيمارس الدنيا زي ما اهله بغار حراء. انت يبقى ربنا اختار النبي عليه الصلاة والسلام -

00:41:14

النبي اصلا شخصية شارك في حلف ابن جدعان. شارك في نصرة المزلوم. شارك في بناء الكعبة. كان يطعم المسكين ويحمل الكل ويعين على نوابه الحق ويكسب المعدم كان له نشاطات خيرية. وكان له مشاريع خيرية متنوعة. النبي ما كانش شخصية عادية يا جماعة. النبي عليه الصلاة والسلام ما كانش شخصية - 00:41:34

غلبانة قليلة الحيلة. مين اللي قال لك ان التدين انك تبقى قليل الحيلة. مين اللي قال لك التدين انك تبقى غلبان. وتبقى قاعد محلك سر. من اللي قال لك ان التدين ما لوش دعوة انك تنزل وتشتغل وتتاجر وتفهم. ويبقى عندك وعي مبكر بالدنيا - 00:41:54

فالنبي عليه الصلاة والسلام كان سيدنا داود كان حداد. سيدنا آآ نوح كان نجار. سيدنا ادريس كان خياط. الكل كان بيشغل. كل كل كان يعمل وانت بتقرأ سورة الكهف النهاردة. واما السفينة فكانت لمساكينها يعملون في البحر. مساكين وبيشتغلوا. ربنا بعث لهم

الخضر - 00:42:11

موسى عشان يصلحوا له عشان يحافزوا لهم على السفينة بتاعتهم. لان ربنا بيحب الانسان اللي بيشغل في نفس السورة. سورة الكهف اللي بنقراها كل اسبوع احفك على العمل. اتوني زبر الحديد. هاتوا حطة حتى اذا ساوى بين الصدفين ما لا ما بين الجبلين

حديد. قال انفخوا فيه. ولعوا - 00:42:31

حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطر عمل سبكة الحديد والنحاس شغل وشغل وشغل قائم على علم وقائم على فهم للكيما وقائم على تسبيك المعادن. انت سيدنا داود اعبد البشر ان اعمل سابغات وقدر في السرد. اعمل اعمل - 00:42:51

درع سابق ويعمل تقدير للحلقات بتاعة الدرع. واسرد ما بين العباد والممارسة الدنيوية. شوية عبادة شوية دنيا شوية عبادة شوية دنيا كما يقول بعض المفسرين خليك مزبط. دير وقتك صح. واتقن شغلتك صح. دي فاذا قضيت الصلاة. صلاة الجمعة اللي احنا فيها

دي. فانتشروا - 00:43:11

وفي الارض. ايه الانتشار ده قوات الانتشار السريع؟ اللي بتاخذ مداخل ومخارج البلد في خمس دقائق. تقف على المداخل. انتشروا اتوزعوا على الصغور مش كله عايز يدخل اولاده طب وكله عايز يدخل اولاده طب اسنان وكله عايز يدخل وفي الاخر يطلع دكاترة

بالكوم ومين اللي شاطر فيهم طب - 00:43:31

وعايزين حرفيين ما فيش حرفي شاطر. طب عايزين تخصصات تانية ما فيش تخصص. ليه المجتمع كله عايز يتدال؟ المجتمع كله يا الميم يا الدال. ما شاء انا ابني ما يا ميم يا دال فانتشروا اتوزعوا على صغور بناء الحياة. ما في لما الدين بيغيب فاذا قضيت الصلاة

فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل - 00:43:51

بفضل الله واذكروا الله كثيرا لعلمكم تفلحون. واذا راوا تجارة او لهوا ايه؟ انفضوا. شف انتشروا وانفضوا دي. مع الدين فيه انتشار على صغور الدنيا من المسلمين. انما لما الدين غاب اذا راوا تجارة بقى فيه انفضاض. زي الوقت كده انفضاض. كله عايز شهادة يا عم ان

شاء الله الكلية الخاصة ان شاء الله ابويا - 00:44:11

يدفع لي مليون جنيهه. انا لازم اخذ الدال عشان اتجوز به يا جماعة هو يعني هنتكلم دين ولا هنتكلم دين نتكلم دين ولا هنتكلم انفضوا بقى. ما تسألش بقى لما المجتمع بباعد عن الدين عن انفضاد الذي يكون موجودا. قريش كلمة البعض قال انها هاشم ابن عبدمناف. والبعض قال - [00:44:33](#)

هو قصي بن كلاب ولهذا قصة ولهذا قصة ووراء هذا يعني حكاية ووراء هذا حكاية. انما العبرة الاخيرة ان قصي بن كلاب اللي ربنا سمى باسم السورة كان كافر. وهاشم ابن عبدمناف اللي ربنا سمى باسم السورة كان كافر. وكل من نسب اليهم اسم قريش. اللي - [00:44:53](#)

ربنا سمى باسمهم السورة كانوا كفرة. هو ممكن كافر يتسمى باسم سورة؟ الاسلام دين الانصاف. الاسلام شجع على صفات معينة. شجع على انك تتحرك على انك تكسب على انك تخطط على انك تشتغل على انك تراعي الفقير على انك انت تخاطبك. الاسلام راح. طب لو اللي عمل كده كافر من باب - [00:45:13](#)

انصاف يثنى على الكافر لانه فعل هذا. وان كان اولئك هم شر البرية. لانه كافر. ولكن ده الانصاف بتاع الدين. ان ما دام عمل حلوة يمدح بها. طب انا استفاد انا ايه ؟ يا اخي خير يا اخي. يا اخي غير ده كفار. انتم اولى بهزه الصفات ايها المسلمون. وفي نفس الوقت عتاب - [00:45:33](#)

هؤلاء الكفار بعد كل اللي ربنا عمله لكم. واداه لكم ده تحطوا لتلمية وستين صنم على الكعبة. وفي نفس الوقت عتاب للاجيال اللي طالعة بعدهم. انتم فين اجدادكم فين من اجدادكم اللي كانوا ابطال؟ ابطال وغيروا تاريخ المنطقة بالافعال اللي عملوها والنشاط اللي عملوه. صورة - [00:45:53](#)

عظيمة لم نستطع في يعني هذه الخطبة ان نتعدى آآ آ تدبرات في اسم السورة يعني يعني دون ان نقف على الصورة وعلى ترابطات الصورة وعلى الاعجاز التغييري في الصورة. وعلى التدبر في زمن نزول السورة. وعلى المقاصد بتاعة السورة - [00:46:13](#) ولكن لعل كل كلمة في القرآن وكل حرف في القرآن له قيمة عظيمة فكما قلنا في كل سنبله مائة حبة هو القرآن كده القرآن ثري بالمعاني والمقاصد انت بس اقصد القرآن وهو هيغير لك حياتك. ليلة القدر خير من الف شهر. ليلة مع سورة قريش احسن من الف شهر مع كل - [00:46:33](#)

الارض وكل شرائع الارض الدنيوية وكل القرآن يا جماعة. عايزين نعود لكتاب الله. مين اللي قرأ سورة الكهف النهاردة؟ مين اللي هيقرأ سورة الكهف النهاردة؟ مين اللي احفظ قرآن مين اللي محافظ على ورد القرآن فينا؟ مين اللي بيفهم القرآن؟ مين اللي القرآن له مساحة كبيرة في حياته؟ اي حاجة هتعملها هتاخذ من وقتك الا - [00:46:53](#)

قرآن كل ما هتدي له وقت كل ما ربنا هيزود لك وقتك وهيبارك لك في وقتك اكثر كتاب انزلناه اليك مبارك. مبارك يعني انت وقتك يزيد بركة لما القرآن بيدخل في حياتك. وجهدك وطاقتك بتزيد بركة. وفكرك وزهنك وانقضاء افكارك. ونفسيته ومشاعر قلبك الله - [00:47:13](#)

بارك فيك ببركة الله سبحانه وتعالى حينما ترتبط بكتاب الله وتقبل على كتاب الله. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. اللهم ارزقنا حفظ القرآن في صدورنا. اللهم ذكرنا منه ما نسينا. وعلمنا منه ما جهلنا. اللهم - [00:47:33](#) ارزقنا تلاوته اثناء الليل وطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا. اللهم انا نستهديك لارشاد امرنا. اللهم الهنا رشدنا واعذنا من شر انفسنا اللهم قنا شر انفسنا واعزم لنا على ارشد امرنا. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:47:53](#) اللهم انا نعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك. اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك. اللهم انا نسألك الهدى والسداد والحكمة والرشاد. والتوفيق والمدد. اللهم ايدنا بروح منك. اللهم اجعل لنا - [00:48:13](#)

اللهم انا نسألك العفو والعافية. نسألك العفو والعافية. اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى ونستجير بك من النار. اللهم زدنا ولا تنقصنا. واكرمنا ولا تهنا. واعطنا ولا تحرمنا. واثرا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا. سبحانهك اللهم - [00:48:33](#) وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:48:53](#)